

في جدرى من المشركين فهدى هذا السيف وقال لسواهم في ولائك  
فرضه ونس ما لا يعلم الا الله ثم قتل النبي واخذ سبيل في جاد وتزنت قليلا  
لده وقد انزلت سورة الانفال فقال يا سعد بن مسعود انك سألني السيف والسيوف  
وعن عباد بن الصامت ثلث سننا باعد اصحاب بدر حتى اخذنا  
فيه خلا فتا فبن عاصمه بن ابينا وجعل رسول الله فتمت به بنو المصعب  
وذلك يقع كما به وطاعة رسول الله واصلاح ذات الدين وقدره بن يحيى  
قال سعد بن العزة والقاء حركتا على اللام وادغام نون عن اللام وقراء  
لوك لا انزالا في سالك الشيطان ما شرطت لهم من الانفال **فان**  
يطلع بين ذكراه وترسولة في قوله في الانفال والرسول **قلت**  
في آية رسول الله وامر الله بنسبها على ما مقتضيه حكمة وشيخ رسول  
الامر في شتمه مفوضا الى رايه في المراد الذي اقتضته حكمة الله  
يواسي القاطمة للشرط لهم الاستئصال للشيخ الذي كانوا عند ازيات  
سورة ولا يستأذروا ما شرطت لهم فانهم فعلوا لم يؤمنوا بعهده ذلك  
في التباين والتصايف **واسئل الله** في الاختلاف وتوفيقا من ساجد  
**ان يتوكل** في تاسوا وتساعدوا فيما رزقكم الله وتفضل به عليكم وعن عطاء  
بنهم ان دعاهم وقال دعوا غناكم بالعدل فعاظنا قاطنا ونفقنا  
بكم بعض **فان قلت** ما حقيقته قوله ذات بنكم **قلت**  
بأنه في الاحوال حتى يكون حواله العفة ويحده وانما كان في ذات كسره  
كاشا لحوال بلا نسبة الدين قبل لها ذات الدين كقولهم استغنى في الكلب  
اشرا للراب **واطعم الله ورسوله** وقدره النبي واصلاح ذات الدين  
سؤله من لزم الايمان وموجباته لعلهم ان حاله الايمان موقوف  
يعني قوله **ان كنتم موقنين** ان كنتم على الايمان واللام في قوله **فان المؤمنون**  
في الكمالون الايمان **الذي اذا ذكره** الذين يرضونهم كسرت وكسرت  
صعدا للمؤمنون حقا **وجئت قلوبهم** فزعت وعزام الدرء الرسل  
في التسعة اما تجده قشعره في قلبه فادع الله فان الدعاء  
فرغ من ذكره استعنى ماله وتبينا من حلاله وعرف سلطانه وطيبه بالهيا  
بالذلة والخلوف لذكره قوله ثم تلوه جلوههم وتلوهم الى ذكر الله لانه ذلك  
منه وقبائه وقيل هو الرجل يريد ان يظلمه وهم بمعضة فيقباله اذ  
**منه** **واذ جعلنا** ما اردوا بها بيتنا وظلنا نية نفس لان تناهرا لانه اذ  
بنت لخدمة وقيل جعل يزيادة العهل وعن ابي هريرة الايمان سيم ويحون  
حاشا به ان لا الله لا الله وادناها اطمة الارض الطريق والحياء  
ان وعنه عبد الله بن ابي الايمان سستنا وقرا يصون وشرايع شرف  
كل الايمان ومن لم يستكمل لم يستكمل الايمان **وعلى ربهم** **يقولون**  
بورهم لغير ربهم لا يستحسن ولا يرحون الاياه **الذين يسيرون الصلاة** **وما**  
لانه والصدقة او **بذلك هم المؤمنون** حقا صفة المصدر المحذوف **وما**  
تكون انا حقا وهو مصدر موكد للعبارة التي هي والربهم للمؤمنين  
الله حقا اي حق ذلك حقا وعن الحسن ان رجلا سئل ارا مؤمن انت فاك  
فان كنت فسا لتي عن الايمان بالله وبما كونه ورسوله واليوم الآخر  
والبعث والحساب فان مؤمن وان كنت تسألني عن قوله انما المؤمنون

وايه لا ادرى منهم فاما لا وعنه الثوري عن زعمه انه مؤمن بالله حقا ثم لم يشهد به انه اصل  
لجنة فقام بنصف الامة وهذا الزعم منه يعني كانه لا يقطع بانه شاهد الغياب للمؤمنين  
حقا فلا يقطع بانه مؤمن حقا وهذا يعني ما في حديثي في الايمان وكان بوصفة عن النبي  
فيه وكذا عندنا في القادة لم تستثنى في كتابك فقال انبا عالا لراهم في قوله لا يرضى  
ان يعترف فقال هذا اقتدت به في قوله او لم تؤمن قال **على الله ورجات** شرف وكرامه  
وعلمون **لا عند ربهم** **ومعقود** وتجاوز لسائرهم **ورزق كريم** نعم كينة يعني بهم مناح حسنة  
واعني على سبيل العظام وهذا معنى الغياب **كما جعل ربك** فيه وجها واحدا ان  
يرفع على الكاف على ان جزمه مستندا محذوف تقديره هذا حال حال خراجك يعني فقام  
في كرامته ما ربت ثم تقبل العزة مثل حالهم في كرامته خروجه كالمرب والمائة ان نصب  
على نصفه مصدر الفعل المقدر في قوله الانفال لله والرسول اي الا انما استمرت  
لدى الرسول وشيتت مع كرامتهم ثباتا سئل بنا خراجك وكما ياك من بيتك وهو  
كارهون ومن بيتك يريد بيته بالمدينة والدينة نفسا لا يهاجروا ومكمله  
وهي خصا صها بها كاختصاص البيت مسانكة **التي اخرجنا** بالهجرة والصواب  
الذي لا محذور عنه وان فرقا **المؤمن الكاهنون** في موضع الحال أي خرجوا  
كرامتهم وذلك ان غير فرس ان قبلت من الشام فيها تجارة عظيمة ومعا ربوع  
را كما هم يوسفان وعمر بن العاص وعمر بن هشام فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قاصرا للمسلمين فاصحبه النبي اهل مكة اخبر قوله القوم فلا خرجوا  
بلغ اهل مكة **لكن خرجهم** فنادى ابو جهل فوق الكعبة يا اهل مكة انما اخرجنا  
على صعب ودلوا عنكم لوما ان اصابا شهدتم تغلقوا بعد هذا ان قدرت  
اخشا العباس بن عبد المطلب رواه في لانه لا يخرج من تحت راسه ان ملكا من العباس  
ناخذ صخرة اجعل تم خلقها فلم يبق بيت من بيوت مكة الا اصابه بحجره تلك الصخرة  
خربها العباس فقال ابو جهل ما يرضى حالهم ان ينسبوا حتى نسا وشاهم عرق  
ابو جهل بجميع اهل مكة وهم الذين في المثال الشار لا في العرو ولا في الفخر فقبل له  
ان العباس بن الطريف لاجل تحت فارصها ناس في مكة فقتله واهله فيكون  
ذلك ابا حتى يخرجوا من مكة وشرب الخمر وتعم الفساق والمعارف بهدس فيشامع  
جميع العرب بخروجها وان محمد لم يصب العير وانما قد عضضناه ثمضيهم الى دبر  
ويبر ما كانت تجتمع العرب منه لسوقهم يوما في السنة ومن لجهل فقال  
يا محمد ان الله وعذركم حدى الطائفتين اما العير واما قريشا فاستشار النبي صلى الله  
عليه وسلم اصحابه وقال ما تقولون ان القوم قد خرجوا من مكة على كل صنعت ودول  
فالعير احب اليكم المضي قالوا بل العير احب اليها لقاد العرو وتعد وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم ردد عليهم وقال ان العير قد ضمت على ساحل البحر وهذا ابو جهل قد قبل  
فقالوا يا رسول الله عليك بالخير ودع العرو فقام عند غضب النبي صلى الله عليه وسلم  
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاحسنتا ثم قام سعد بن عباد فقال لا نظر احرك فامضى  
فرايه لوسرت للعدن ايين ما تخلف عنك رجل من الانصار ثم قال للقناد بن عمر  
يا رسول الله من لا امر لانه فانما جئت حيث ما جئت لا تفعل بك ما كنت سؤلي  
اسر لي لوسيت ذهبت وربك فقاتلا اناها صا فاعدون ولكن اذهبت وربك  
فقاتلا انا كما جاملون ما دامت منا عن تظرف فضحك رسول الله ثم قال  
اسيروا على ابا الناس وموردا الانصار لانهم قالوا لرحيل اجمع على العفة ان اراء  
ثم ذمك حتى تسئل لى انا فاذا وصلت اليها فانت ثم ذمنا منكم مما منعني  
ابناءنا وشاهنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحترق ان يكون الانصار لا ترى عليهم بقره  
الا على عود دمه بالمدينة فقام سعد بن معاذ فقال لك انك تريد يا رسول الله

قوله